Journal Port Science Research *Vol:2, No:1,* 2019

PAPER • Full original article online Free

Role of parent councils, teachers in reducing bullying, from the point of view of principals, educational counselors

Tareq Taha Yaseen Ahmed

Directorate of Baghdad Education Karkh III, Ministry of Education, Baghdad, Iraq

tarqth81@gmail.com

دور مجالس الإباء والمدرسين في الحد من ظاهرة التنمر من وجهة نظر المدراء والمدرسين والمرشدين التربويين

طارق طه ياسين أحمد

وزارة التربية، مديرية تربية بغداد الكرخ الثالثة، بغداد، العراق

tarqth81@gmail.com

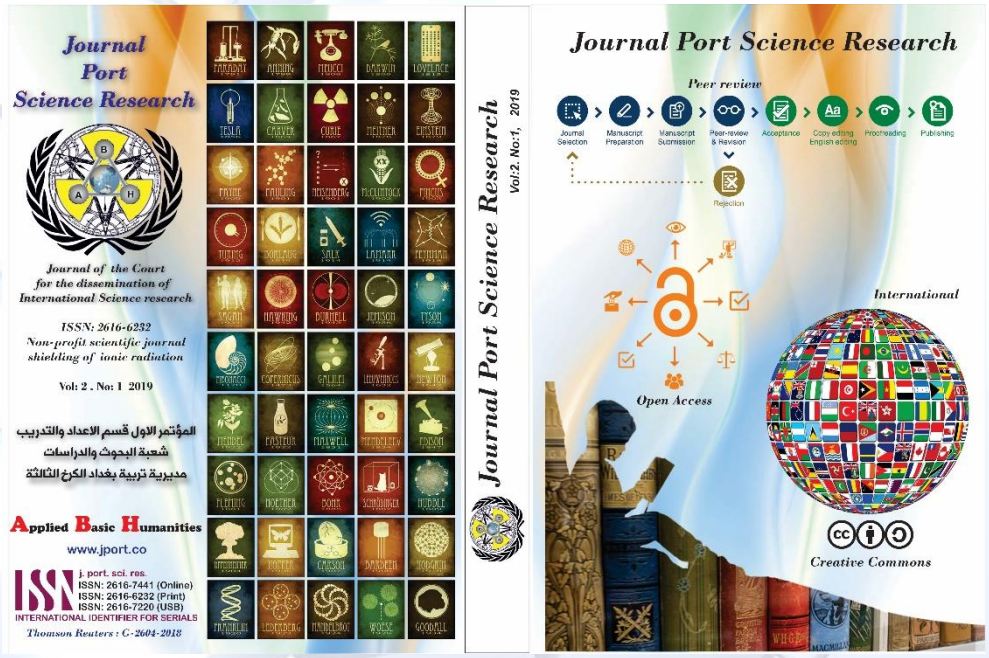

View for up https://jport.co

To cite this article: Published 2019 • © 2019 Bryant University United States of America Publishing Ltd.

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS

Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume: 2, No:1

Ministry of Education Iraqi Directorate of Education Baghdad Karkh III
First Conference Department of Preparation and Training Division of Research and Studies
وزارة التربية العراقية مديرية تربية بغداد الكرخ الثالثة المؤتمر الاول قسم الاعداد والتدريب شعبة البحوث والدراسات

Role of parent councils, teachers in reducing bullying, from the point of view of principals, educational counselors

Tareq Taha Yaseen Ahmed

Directorate of Baghdad Education Karkh III, Ministry of Education, Baghdad, Iraq

tarqth81@gmail.com

Abstract The research is determined by principals, teachers and educational supervisors in the schools of the Department of Taji and Tarmiyah Education within the Directorate General of Education Baghdad Al-Karkh 3 during 2017- 2018 and aimed to Learn about the role of parents councils and teachers in reducing bullying among middle school students from the point of view of principals, teachers and educational counselors, Paragraph (2) in first field obtained the physical bullying Paragraph (9) in the second area: verbal bullying ranked first in the weighted average 2.74 . the third area: psychological bullying ranked first in the center weighted 2.60.

Keywords: *Bullying, board of fathers, teachers, phenomenon.*

دور مجالس الإباء والمدرسين في الحد من ظاهرة التنمر من وجهة نظر المدراء والمدرسين والمرشدين التربويين

طارق طه ياسين أحمد

وزارة التربية، مديرية تربية بغداد الكرخ الثالثة، بغداد، العراق

tarqth81@gmail.com

المستخلص تحدد البحث الحالي بالمدراء والمدرسين والمرشدين التربويين في المدارس التابعة لقسم تربية التاجي والطارمية ضمن المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ 3 خلال العام الدراسي 2017-2018. وتهدف للتعرف على دور مجالس الإباء والمدرسين في الحد من ظاهرة التنمر لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدراء والمدرسين والمرشدين التربويين، حصلت الفقرة (2) في المجال الأول التنمر الجسدي على المرتبة الأولى بوسط مرجح 2,64 وحصلت الفقرة (9) في المجال الثاني: التنمر اللفظي على المرتبة الأولى بوسط مرجح 2,74 وحصلت الفقرة (6) في المجال الثالث: التنمر النفسي على المرتبة الأولى بوسط مرجح 2.60.

الكلمات الدالة: *التنمر، مجلس الإباء، المدرسين، ظاهرة التنمر.*

Ahmed, T. (2019). Role of parent councils, teachers in reducing bullying, from the point of view of principals, educational counselors. *Journal Port Science Research,* 2(1), 149-163.

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume: 2, No:1

1. المقدمة

تعتبر ظاهرة التنمر من الظواهر البارزة ليس فقط بين الدول، بل أيضا بين الأفراد، فنحن نجد على الساحة العالمية الصراعات الدائمة التي انعكست بدورها على سلوك أفراد المجتمع عامة، وعلى سلوكيات الطلاب خاصة كشريحة من شرائح المجتمع، فمن يعمل في المجتمع المدرسي سيجد أصنافاً وأشكالاً وصوراً عديدة من صور التنمر، منها ما هو بدني ومنها ما هو لفظي، ذلك انعكاس لما يحدث في المجتمع ، ومما لاشك فيه أنه توجد أسباب وراء تفشي هذه الظاهرة خاصة في وسط المجتمع الطلابي قد تعود لأسباب اجتماعية أو ثقافية أو اقتصادية أو سياسية ، اذ تنتشر ظاهرة التنمر بنسبة كبيرة بين طلاب المدارس بصفة عامة فيما يمكن تسميته بالتنمر المدرسي School Bullying ، اذ تشير الإحصاءات العالمية أن ما يقرب من (15-20%) من طلاب الصفوف من الثالث الى السادس يتعرضون للتنمر والعنف من أقرانهم داخل المدرسة ، وأن النسبة تزداد الى 30% في الصفوف السابع الى التاسع [1]. وعلى الرغم من التباين في نسبة انتشار الظاهرة بين الطلاب في دول العالم إلا أن الباحثين قد اتفقوا على أن مظاهر التنمر تتمثل في العدوان اللفظي والتحرش ونشر الشائعات والرفض الاجتماعي والعزلة، وأن الذكور أكثر عرضة للانخراط في التنمر اللفظي بينما التنمر الاجتماعي هو أكثر شيوعاً بين الفتيات [2]. ومما يزيد من تفاقم المشكلة أن 66% من ضحايا التنمر المدرسي في المدارس أكدوا أن استجابات المتخصصين في المدرسة تجاه هذه المشكلة ضعيفة، كما أن ضحايا التنمر لا يخبرون أحد عن وقوعهم ضحايا للتنمر للعديد من الأسباب منها: الخوف من المواجهة، الإحساس بالخزي من عدم قدرتهم على الدفاع عن أنفسهم، والخوف من ألا يصدقهم أحد، عدم رغبتهم في إزعاج آبائهم، إيمانهم بعدم تغيير أي شيء نتيجة لإخبارهم، واعتقادهم بأن إبلاغ الآباء والمدرسين ستجعل المشكلة أسوأ بكثير، خوفهم من أن يخبر معلموهم المعتدي عن الذي أخبرهم [3]. لذا تعد عملية التربية والتعليم وظيفة مشتركة بين البيت والمدرسة، وهذا يستلزم إيجاد طرائق يمكن بها توثيق الصلة بين البيت والمدرسة، اذ إن مجالس الآباء والمدرسين يمكن أن يقوم بهذه الوظيفة بشرط أن يستفيد المسؤولون عن هذه المجالس من النظريات التربوية التي توضح طرائق إعداد وتنظيم هذه المجالس، وهذا يؤكد على استمرارية انعقاد هذه المجالس بالصورة الصحيحة أذ تهدف الى زيادة التقارب بين المدرسة والبيت ليتعاون الآباء والمدرسين في تربية أبنائهم وتشجيع الجهود التي يبذلها المربون، والعمل على رعاية ابنائهم في المدرسة والمجتمع، وإصدار القوانين الخاصة برعايتهم وحمايتهم، وتوعية الآباء بالدور الحيوي والوظيفي للمدرسين، وتأصيل فاعلية المدرسة كمركز إشعاع في خدمة البيئة وتأسيساً على ما تقدم فقد تحددت مشكلة الدراسة في الاجابة عن السؤال التالي

ما هو دور مجالس الآباء والمدرسين في الحد من ظاهرة التنمر لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدراء والمدرسين والمرشدين التربويين؟

❖ أهمية واهداف البحث

1) يعد البحث الحالي من البحوث التي تسعى الى تزويد المسؤولين والقادة التربويين في وزارة التربية والتعليم بمعلومات حول دور مجالس الآباء والمدرسين في كيفية الحد من ظاهرة التنمر المدرسي.

أحمد، طارق طه ياسين. (2019). دور مجالس الإباء والمدرسين في الحد من ظاهرة التنمر من وجهة نظر المدراء والمرشدين التربويين. *Journal Port Science Research*، 2(1)، 149-163.

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume: 2, No:1

2) تحسين فعالية مجالس الآباء والمدرسين لما لها من آثار إيجابية في زيادة الاهتمام بالطلاب وتوثيق الصلة بين البيت والمدرسة.

3) يسهم بشكل فاعل في التعرف الى ظاهرة التنمر المدرسي ومحاولة الحد من هذه الظاهرة المنتشرة بين طلاب المرحلة المتوسطة.

4) يمثل هذا البحث دافعا للعديد من الباحثين لدراسة دور مجالس الآباء والمدرسين في الحد من ظواهر اخرى لها علاقة بالعنف والعدوان والتقليد السلبي.

❖ **حدود البحث**

يقتصر البحث الحالي على ما يأتي:

الحدود البشرية: المدراء والمدرسين والمرشدين التربويين المشاركين في مجالس الآباء والمدرسين في المدارس المتوسطة.

الحدود المكانية: المدارس التابعة لقسم تربية التاجي والطارمية ضمن المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الثالثة.

الحدود الزمانية: تم إجراء هذه الدراسة خلال العام الدراسي 2017- 2018.

❖ **مصطلحات البحث**

الدور Role: يعرفه الباحث بأنه سلوك يقوم به شاغل مركز اجتماعي معين، يحدد الانماط التي يجب عليه ان ينتهجها تجاه الأخرين الذي يضطر الى التفاعل معهم واضعا في اعتباره الحقوق والواجبات والالتزامات التي يفرضها عليه مركزه.

مجالس الآباء والمدرسين Parents and Teachers Councils : يعرفها الباحث اجرائياً بأنها "لجنة تربوية منتخبة تتكون من أعضاء الهيئة التدريسية وأولياء أمور الطلاب والمرشد التربوي في المدرسة ويتم انتخابهم بصورة ديمقراطية، وتكون مهمة المجلس توثيق الروابط بين المدرسة والمجتمع، وإيجاد الحلول لبعض المشكلات التربوية والاجتماعية، وتكون اجتماعيات دورية تسعى الى تحقيق الأهداف التربوية.

ظاهرة التنمر المدرسي Bullying phenomenon: سلوك يتسبب في ضرر جسدي أو نفسي أو لفظي يتضمن الترهيب، والتخويف للضحية، شريطة وجود خلل في ميزان القوة بين الشخص المتنمر والضحية، وتكرار حدوث تلك السلوكيات بين الأطفال لفترة طويلة أو من المحتمل تكرارها في المستقبل، وليس من المتنمر عندما يكونا الشخصين في نفس القوة البدنية أو النفسية أو اللفظية، ويقوما بإيذاء بعضهما البعض، فالتنمر ينطوي في المقام الأول على عدم التوازن، والسلطة، والتكرار [4]. ويعرف الباحث ظاهرة التنمر المدرسي إجرائياً بأنه حالة عدوانية، يمارسها طالب أو مجموعة من الطلاب بحق طالب آخر بصورة متكررة ويسبب له اذى جسدياً أو نفسياً، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب من المدراء والمدرسين والمرشدين التربويين على الاستبانة المعدة لهذا الغرض.

Ahmed, T. (2019). Role of parent councils, teachers in reducing bullying, from the point of view of principals, educational counselors. *Journal Port Science Research,* 2(1), 149-163.

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume: 2, No:1

❖ **الإطار النظري والدراسات السابقة**

ظاهرة التنمر المدرسي: يتداخل مفهوم التنمر Bullying مع مفهومي العنف Violence والعدوان Aggression، وقد حاول التمييز بينهم وتوصلا الى أنه: إذا كان العنف يمثل المرحلة المأسوية للعدوان (العدوان المادي) فإن التنمر هو المرحلة الاولي من العدوان اذ يبدأ من ترصد الضحية وتسجيل تحركاتها والتخطيط للإيقاع بها، وقد يزداد فيتحول الى عدوان لفظي أو عنف جسدي وأن الجرائم الالكترونية في العصر الحديث تنتمي للتنمر أكثر من انتمائها للعنف والعدوان، في حين توصل [5]. من خلال دراسة عملية فارقة بين المفاهيم الثلاثة — الى تمايز التنمر عن كل من العنف والعدوان في خصائص ثلاثة: اختلاف ميزان القوي بين المتنمر والضحية، توافر نية إلحاق الضرر بالضحية، الميل لإضفاء الشرعية على ما يقوم به المتنمر.

أسباب ظاهرة التنمر: تناول الباحثون والمهتمون أسبابا متنوعة تؤدي الى تشكل سلوكيات التنمر لدى الفرد، ومن هذه الأسباب ما يأتي:

العوامل الشخصية: ذكر [6]. أن التنمر قد يكون' تصرف طائشا، أو سلوكً يصدر عن الفرد عند الملل. وقد يكون السبب في عدم معرفه ممارسي سلوك التنمر؛ وجود خطأ في ممارسة هذا السلوك ضد بعض الأفراد، أو لأنهم يعتقدون أن الطالب الذي يتنمر عليه يستحق ذلك، كما قد يكون سلوك التنمر لدى أطفال اخرين مؤشرا على قلقهم، أو عدم سعادتهم في بيوتهم، أو وقوعهم ضحايا للتنمر في السابق. كما أن الخصائص الانفعالية للضحية مثل الخجل، وقلة الاصدقاء قد تجعله عرضة للتنمر".

العوامل الاجتماعية: و تشمل الظروف المحيطة بالفرد من الأسرة ، المحيط الاجتماعي، الاصدقاء ، أضافة الى وسائل التواصل و الاعلام، و بيئة المدرسة، ففي نطاق الأسرة تتراوح معاملة الآباء للأبناء ما بين العنف الذي قد يصل الى حد الخوف والرهبة، والتدليل الذي قد يبلغ حدود التسيب، فالعنف يولد العنف، كذلك غياب الأب عن الأسرة، ووجود أم مكتئبة، أو مشاكل الطلاق بين الزوجين، كل هذه العوامل قد تكون بيئة خصبة لتوليد العنف والتنمر عند الأبناء، وإذا كانت الأغلبية خارج المدرسة عنيفة، فإن المدرسة ستكون عنيفة، فالطالب في بيئته خارج المدرسة يتأثر بثلاث مركبات اساس هي: الأسرة، والمجتمع، والاعلام [7].

العوامل النفسية: ان العوامل النفسية تعتمد اساساً على " الغرائز والعواطف، والعقد النفسية والإحباط، والقلق والاكتئاب؛ فالغرائز هي استعدادات فطرية نفسية جسدية تدفع الفرد الى إدراك بعض الأحاسيس من نوع معين؛ كأن يشعر الفرد بانفعال خاص عند إدراكه لذلك الإحساس، فيسلك نحوه سلوكاً خاصاً، كشعور الطالب أو المراهق بالإحباط في المدرسة مثلاً عندما يكون مهملاً، ولا يجد اهتماماً به وبشخصيته، وبقدراته وميوله؛ فإن ذلك يولد لديه الشعور بالغضب والتوتر والانفعال لوجود موانع تحول بينه وبين تحقيق أهدافه؛ مما يدفعه الى ممارسة سلوك التنمر، على الآخرين، أو على ذاته؛ لشعوره بأن ذلك يفرغ ضغوطه وتوتراته " . كما أن الأسرة التي تضغط على الطالب للحصول على مستوي مرتفع من التحصيل يفوق قدراته وإمكاناته، مما يسبب القلق للطالب؛ وقد يؤدي كل ذلك بالنهاية الى الاكتئاب، وتفريغ هذه الانفعالات من خلال ممارسة سلوك التنمر [8].

أحمد، طارق طه ياسين. (2019). دور مجالس الإباء والمدرسين في الحد من ظاهرة التنمر من وجهة نظر المدراء والمرشدين التربويين. *Journal Port Science Research*، 2(1)، 149-163.

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume: 2, No:1

العوامل المدرسية: وتتضمن السياسة التربوية، وثقافة المدرسة، والمحيط المادي، والرفاق في المدرسة، ودور المدرس وعلاقته بالطالب والعقاب، وغياب اللجان المختصة؛ فالعنف الذي يمارسه المدرس على الطلاب مهما كان نوعه، لن يقف عند حدود إذعان الطالب له سمعاً وطاعة، فلابد أن يدرك أن الإذعان الظاهري مؤقت يحمل بين طياته كراهية، وينتشر ليكون له رأياً عاماً مضاداً بين طلاب الصف والمدرسة، ومن المحتمل أن يصل الى درجة التنمر المضاد، سواء المباشر أو غير المباشر. وقد تكون الممارسات الاستفزازية الخاطئة من بعض المدرسين، وضعف التحصيل الدراسي للطالب، والتأثير السلبي لجماعة الرفاق، والمزاح والاستهتار من جانب الطلاب، والمكونات الشخصية والنفسية غير السوية، وضعف العلاقة بين المدرسة والأهل، والظروف والعوامل الأسرية والمعيشية للطالب، وضعف شخصية المدرس، أو أسلوبه التسلطي، والممايزة بين الطلاب، وعدم إلمامه بالمادة الدراسية، كل هذه عوامل قد تساعد على تقوية وإظهار سلوك التنمر من جانب بعض الطلاب [9].

خصائص المتنمر المدرسي:

هناك العديد من الخصائص التي تمايز الطلاب المتنمرين عن الطلاب العاديين، وحتى عن الطلاب العدوانيين، ومن أبرز هذه الخصائص:

1) ممارسة التنمر اللفظي كالشتم، والإيذاء اللفظي، والسخرية من الآخرين.
2) محاولة فرض الهيمنة والسيطرة، وعلى طلاب صفه، وعلى زملائه بالمدرسة وخاصة الضعفاء منهم.
3) يستغل جميع الفرص لفرض الهيمنة والسيطرة على الضحية من الطلاب.
4) السخرية من الآخرين والتقليل من شأنهم.
5) يحاول المحافظة على درجة الشعبية بين زملائه.

أشكال التنمر:

التنمر النفسي: ويهدف الى التقليل من شأن الضحية، وتخفيض درجة إحساسها بذاتها وذلك من خلال التجاهل، والعزلة، وإبعاد الضحية عن الأقران، والتحديق بطرائق عدوانية، والعبوس والازدراء، واستخدام لغة الجسد العدوانية.

التنمر الجسدي: يعد من أكثر التنمر انتشاراً، إذ يسهل التعرف اليه ويتخذ أشكالا مختلفة منها الصفع على الوجه، والضرب الشديد، والعض، والخدش، والبصق، وتخريب الممتلكات الشخصية.

التنمر اللفظي: ويعد من أشهر انواع التنمر المدرسي إذ يظهر على شكل السخرية بالآخرين، والتقليل من شأنهم، وانتقادهم نقداً قاسياً، والتشهير بهم، وابتزازهم، والاتصالات الهاتفية المزعجة. ويمارس المتنمر هذا النوع من التنمر للتأثير على تقدير الذات ومفهومها لدى الضحية اذ تتم ممارسته أمام مجموعة من الأقران.

التنمر الالكتروني: مثل توجيه تهديدات بالبريد الالكتروني - تصوير بالهاتف الجوال في مواقف غير لائقة لابتزاز الضحية ونشر الشائعات عنه.

التنمر الجنسي: قد يشمل التحرش بوساطة الهاتف، النكات أو التعليقات جنسية، وإطلاق تسميات جنسية، ونشر شائعات جنسية، وقد يتطور التنمر الجنسي الى تحريض جنسي أو اغتصاب.

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume: 2, No:1

التنمر على الممتلكات: السطو على ممتلكات الآخرين، والتصرف فيها رغماً عنهم، أو عدم ارجعاها إليهم مرة ثانية أو إتلافها.

7. التنمر في العلاقات الاجتماعية: ويتضمن منع بعض الافراد في ممارسة بعض الأنشطة بإقصائهم أو رفض صداقتهم أو نشر الشائعات عنهم [10].

يرى الباحث أن التنمر يتخذ أشكالا مختلفة، ففي أغلب الأحيان يأتي التنمر المدرسي في شكل الإساءة اللفظية واستهزاء من الشخص المستهدف أمام العامة أو اهانته، ويتخذ اشكال اخرى ومتنوعة للتنمر وغالبا ما يتعرض الأشخاص المستهدفين للتنمر بأكثر من طرائق، إذ أن التنمر لا يقتصر فقط على الاعتداءات الفردية، بل يتعدى ذلك الى الاعتداء بشكل جماعي.

الدراسات السابقة

هناك العديد من الدراسات تناولت مجالس الآباء والمدرسين، وقد بينت دورها في معالجة العديد من المشكلات الخاصة بالطلاب وهناك دراسات تناولت ظاهرة التنمر المدرسي للتعرف على نسبة انتشارها واشكالها منها دراسة وما يمايز البحث الحالي عن الدراسات السابقة، هو جمعه بين دور مجالس الآباء والمدرسين وفعالية مشاركتهم في التخفيف من مشاكل الطلاب من جانب فضلاً عن الحد من ظاهرة التنمر المدرسي من جانب آخر، والتي لم يسبق لأي دراسة (في حد علم الباحث) أن اهتمت بدراسة الصلة بين دور مجالس الآباء والمدرسين في معالجة ظاهرة التنمر و فيما يلي أهم الدراسات التي تناول موضوع التنمر .

دراسة الفيفي (2010): هدفت الدراسة لمعرفة فعالية ممارسة مهام ومسئوليات مجالس الآباء والمدرسين والصعوبات التي تواجهها وسبل تحسبها من وجهة نظر مرشدي ومدراء المدارس بمدنية الرياض، واستخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي، تكونت عينة الدراسة من (80) مدير ومرشد طلابي موزعين بين المتوسط وثانوي بمدنية الرياض، وقد أشارت نتائج الدراسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المدراء والمرشدين في الاستفادة من فاعلية مجالس الآباء والمدرسين. وأيضا لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المدراء والمرشدين في الصعوبات التي تعترض مجالس الآباء والمدرسين. واخيرا لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المدراء والمرشدين نحو سبل تحسين مجالس الآباء والمدرسين [11].

دراسة يعقوب (2010): هدفت هذه الدراسة لمعرفة دور مجالس الآباء والمدرسين في تحسين البيئة المدرسية في المرحلة الثانوية بمحلية الخرطوم. اقتصرت الدراسة على المدرسين وأولياء أمور طلاب المرحلة الثانوية من أعضاء مجالس الآباء والمدرسين في محلية الخرطوم، وقد تكون مجتمع الدراسة من 285 معلماً ومعلمة وولي أمر، وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة قدرها 70 من أعضاء مجالس الآباء والمدرسين. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي أما أداة الدراسة فكانت الاستبانة. توصلت الدراسة إلى النتائج الاتية: اتفق أفراد عينه الدراسة على أن لمجالس الآباء والمدرسين دورا كبيرا في تحسين البيئة المدرسة. وكذلك اتفق أفراد عينه الدراسة على أن مناهج التعليم لا تهتم بإظهار دور مجالس الآباء والمدرسين في تحسين البيئة المدرسية. واخيرا اتفق أفراد عينة الدراسة أن وزارة التربية والتعليم تعمل على تدريب وتأهيل أعضاء مجالس الآباء والمدرسين [12].

أحمد، طارق طه ياسين. (2019). دور مجالس الإباء والمدرسين في الحد من ظاهرة التنمر من وجهة نظر المدراء والمرشدين التربويين. *Journal Port Science Research*، 2(1)، 149-163.

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume: 2, No:1

دراسة Ida Frugård Strøm (2013): هدفت الى التعرف على التأثير الفردي والبيئة المدرسية للمراهقين من خلال متغيرات التنمر، والعلاقات بين الزملاء ودعم المدرسين على التحصيل الدراسي، وايضا هدفت للكشف عن الفروق في التحصيل الدراسي بين المراهقين المعرضين للتنمر والاعتداء الجنسي في مقابل المراهقين غير المعرضين لهذه الاشكال من الاساءة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من 7343 مراهق تتراوح أعمارهم ما بين (15-16) سنة من 56 مدرسة في أوسلو و النرويج، وقد أشارت نتائج الدراسة : على المستوي الفردي، ترتبط جميع مجموعات العنف وفئات الاساءة الجنسية ارتباطا كبيرا بالصفوف الدنيا. وهذا ينطبق ايضا على البلطجة، في حين أدي دعم المدرسين الى درجات أفضل. وعلى مستوي المدرسة، أظهر تحليل أن الطلاب في المدارس التي تتمتع بمستويات أعلى في البلطجة أداء أســـوأ من الناحية الاكاديمية. وتشير النتائج أن البيئة المدرسية تؤثـر على جميـع الطـلاب [13].

2. المنهجية والاجراءات

أولا المنهجية: انطلاقاً من مشكلة الدراسة وأهدافها وطبيعة تساؤلاتها، قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي، نظرا لملائمته لأغراض الدراسة. كما يعتمد المنهج الوصفي على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقاً. وحاول الباحث من خلال وصف موضوع الدراسة، وتحليل البيانات وتفسيرها، آملا في التوصل الى توصيات ذات معنى، تزيد وتثري بها رصيد المعرفة للموضوع.

ثانياً: مجتمع البحث واختيار عينته: تكون مجتمع الدراسة من جميع المشاركين في مجالس الآباء والمدرسين بالمدارس التابعة لقسم تربية التاجي والطارمية ضمن المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الثالثة، اذ تم اختيار المدارس عشوائياً، قد بلغ حجم العينة (200) فرداً من (مدراء المدارس، المدرسين، المرشدين التربويين) كما موضح في الجدول (1).

جدول (1) توزيع افراد مجتمع الدراسة وعينتها

العينة	الاعداد
المدراء	10
المدرسين	180
المرشدين التربويين	10
المجموع	200

ثالثاً: أداة البحث: استبانة استطلاعية : تم توجيه استبانة مفتوحة لإفراد العينة في المدارس التابعة لقسم تربية التاجي والطارمية ضمن المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الثالثة ، اذ تضمنت الاستبانة سؤالين وفي ضوء اجابات العينة الاستطلاعية على الاستبانة الاستطلاعية ، ومن خلال الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة والخبرة الذاتية للباحث ، تم اعداد استبانة مغلقة تضمنت ثلاث مجالات لكل مجال (10) فقرات اذ تناول المجال الاول دور لمجالس الاباء والمدرسين في معالجة ظاهرة التنمر الجسدي اما

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume: 2, No:1

المجال الثاني تناول دور مجالس الاباء والمدرسين في معالجة ظاهرة التنمر اللفظي و المجال الثالث تناول دور مجالس الاباء والمدرسين في معالجة ظاهرة التنمر النفسي لغرض توجيهها للعينة وبعد عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في القياس والتقويم وعلم النفس وبعد التعديلات الطفيفة التي اجريت على فقرات الاستبانة اصبحت الاستبانة بصورتها النهائية من (30) فقرة قدمت للعينة ، اذ تم وضع ثلاث بدائل هي (مهم جداً، مهم ، غير مهم) وقد اعطي للبدائل الاوزان (3، 2، 1)

صدق الاستبانة: لأجل التحقق من صدق الاستبانة وصلاحية الفقرات من حيث الصياغة والوضوح فقد اعتمد الباحث ال فقد اعتمد الباحث الصدق الظاهري Face Validity ، وذلك بعرض استبانة دور مجالس الآباء والمدرسين في الحد من ظاهرة التنمر بمجالاتها الثلاثة على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص*، وقد عد الباحث موافقة عدد من المحكمين وبنسبة (٨٠%) فأكثر على كل فقرة من فقرات الاستبانة دلالة على صدق الفقرات.

ثبات الاستبانة Reliability: يعد الثبات من سمات الاختبار الجيد، حيث يقصد به أن الاختبار يعطي النتائج نفسها كلما أعيد تطبيقه على المجموعة نفسها واعتمد الباحث طريقة إعادة الاختبار Test - Retest Method ، إذ تعد هذه الطريقة أفضل الطرائق في الحصول على الثبات، إذ تقوم هذه الطريقة على إجراء القياس على مجموعة أمن الأفراد ثم إعادة إجراء القياس نفسه على المجموعة نفسها بعد مضي مدة زمنية ، و تم حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرو نباخ - الفا وبعد مرور مدة زمنية محددة على التطبيق الأول، فقد أعيد تطبيق الاستبانة من جانب الباحث مرة أخرى على النفس العينة، ثم صححت إجاباتهم ، وباستعمال معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات التطبيقين الأول والثاني، إذ بلغ معامل الثبات للاستبانة كما موضح في جدول (2) .

جدول (2) معاملات ثبات الاتساق الداخلي والاعادة لمجالات الأداة وللأداة ككل

دور مجالس الآباء والمدرسين في معالجة	ثبات الاتساق الداخلي	ثبات الإعادة	عدد الفقرات
التنمر الجسدي	0,876	0,911	10
التنمر اللفظي	0,943	0,947	10
التنمر النفسي	0,845	0,978	10
الكلي للمقياس	0,912	0,967	30

الوسائل الإحصائية: لغرض معالجة البيانات فقد استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الاتية:

1) النسبة المئوية لموافقة عدد من المحكمين فأكثر على فقرات الاستبانة.
2) معادلة كرو نباخ - ألفا: استعملت في استخراج معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي.
3) معامل ارتباط بيرسون:(Pearson – Correlation) أستعمل في استخراج معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار Test - Retest method.

الوسط المرجح: لبيان مدى تحقق كل فقرة من فقرات الاستبانة، ولتحديد درجة الموافقة لكل فقرة من استبانة (استبانة دور مجالس الآباء والمدرسين في الحد من ظاهرة التنمر بمجالاتها الثلاثة)، إذ أن:
الوسط المرجح = ت1× 3+ ت2 × 2+ ت3 × 1 / ت ك.

أحمد، طارق طه ياسين. (2019). دور مجالس الإباء والمدرسين في الحد من ظاهرة التنمر من وجهة نظر المدراء والمرشدين التربويين. *Journal Port Science Research*، 2(1) ، 149-163.

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume: 2, No:1

3. التحليل وعرض النتائج

يهدف البحث الى التعرف عن دور مجالس الآباء والمدرسين في الحد من ظاهرة التنمر لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدراء والمدرسين والمرشدين التربويين. ولتحقيق هذا الهدف تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور مجالس الآباء والمدرسين في معالجة ظاهرة التنمر من وجهة نظر عينة الدراسة (ككل) ومجالاته، مع مراعاة ترتيب المجالات ترتيباً تنازلياً وفقا لمتوسطاتها الحسابية وذلك كما في الجدول (3)؛ كما تم حساب مجموع الاوزان والوسط الوزني المرجح وترتيب العبارات لكل مجال من مجالات الاستبانة كان على النحو التالي:

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور مجالس الآباء والمدرسين في معالجة ظاهرة التنمر

دور مجالس الآباء والمدرسين في معالجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاثر
التنمر الجسدي	3,57	1.054	مرتفع
التنمر اللفظي	3,67	1,15	مرتفع
التنمر النفسي	3,65	1,231	مرتفع
الكلي	3,75	1,341	مرتفع

يلحظ من الجدول (3) أن دور مجالس الآباء والمدرسين في الحد من ظاهرة التنمر لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر عينة الدراسة (ككل) كان مرتفعاً، في حين جاءت مجالات دور مجالس الآباء والمدرسين في الحد من ظاهرة التنمر لدى طلاب المرحلة المتوسطة وفقاً للترتيب الآتي: مجال دور مجالس الآباء والمدرسين في الحد من ظاهرة التنمر الجسدي بترتيب أول، واللفظي بترتيب ثان، والنفسي بترتيب ثالث.

جدول (4) يوضح استجابات أفراد العينة في المجال الاول (دور مجالس الآباء والمدرسين في الحد من التنمر الجسدي)

الفقرات	مهم جداً	مهم	غير مهم	مجموع الاوزان	الوسط الوزني المرجح	الترتيب
يستخدم مجلس الآباء والمدرسين الأساليب التأديبية التربوية مع الطالب المتنمر جسديا.	100	32	68	432	2.16	8
يعقد مجلس الآباء والمدرسين ندوات تثقيفية للتوعية بخطورة التنمر الجسدي على الطلاب.	148	32	20	528	2.64	1
يقوم مجلس الآباء والمدرسين بعمل خطة علاج متكامل بين (البيت - والمدرسة) لعلاج التنمر الجسدي.	117	57	26	491	2.45	3
يتابع المجلس الآباء والمدرسين حالة الطالب المتنمر جسديا باستمرار.	96	27	77	419	2.09	10
يشارك المجلس في عمل ندوات للطلاب لشرح التنمر الجسدي وأضراره.	99	79	22	477	2.38	5
يحرص المجلس على متابعة المدرس في استعمال الأساليب التربوية الحديثة البعيدة عن العنف.	124	33	43	481	2.40	4

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume: 2, No:1

9	2.14	428	75	22	103	يستعين مجلس الآباء والمدرسين ببعض الاطباء النفسيين لإبداء المشورة والرأي في الحد من ظاهرة التنمر الجسدي عند الطلاب.
7	2.18	437	15	79	88	يتبع مجلس الآباء والمدرسين سياسية المشورة مع أعضاء المجلس في علاج حالة التنمر الجسدي.
2	2.53	506	23	48	129	يحرص مجلس الآباء والمدرسين على توعية أولياء الامور بخطورة استخدام العنف الجسدي في تربية الابناء.
6	2.37	457	52	21	127	يفعل المجلس دور المرشد التربوي النفسي في معالجة حالة الطالب المتنمر جسديا.

يوضح الجدول (4) أهم الادوار التي يقوم به مجالس الآباء والمدرسين في الحد من ظاهرة التنمر الجسدي، وجاء في المراتب المتقدمة "يعقد مجلس الآباء والمدرسين ندوات تثقيفية للتوعية بخطورة التنمر الجسدي على الطلاب" بوسط وزني مرجح 2.64، تلتها فقرة " يحرص مجلس الآباء والمدرسين على توعية أولياء الامور بخطورة استخدام العنف الجسدي في تربية الابناء" بوسط وزني مرجح 2.53 ، وفقرة "يقوم مجلس الآباء والمدرسين بعمل خطة علاج متكامل بين (البيت — والمدرسة) لعلاج التنمر الجسدي" بوسط وزني مرجح 2.45 ، " يحرص مجلس على متابعة المدرس في استعمال الأساليب التربوية الحديثة البعيدة عن العنف" بوسط وزني مرجح 2.40، ولاشك أن هذه النقاط الأربعة تعتبر اهم الادوار التي يقوم بها مجالس الآباء والمدرسين للحد من ظاهرة التنمر الجسدي. ومن المراتب الوسطى جاءت "يشارك مجلس في عمل ندوات للطلاب لشرح التنمر الجسدي وأضراره" بوسط وزني مرجح 2.38، " يفعل المجلس دور المرشد التربوي النفسي في معالجة حالة الطالب المتنمر جسديا" بوسط وزني مرجح 2.37، " يتبع مجلس الآباء والمدرسين سياسية المشورة مع أعضاء المجلس في علاج حالة التنمر الجسدي" بوسط وزني مرجح 2.18، ولا شك أن هذه العبارات الثلاثة مترابطة توضح ان مشاركة جميع أعضاء المجلس من الآباء والمدرسين والمدير والمرشد التربوي يسهم في حل مشكلة التنمر لدى طلاب المرحلة المتوسطة. فان نجاح المجلس في الحد من هذه الظاهرة يكون نتاج مجهود جماعي من الاعضاء المشاركين في المجلس.

جدول (5) يوضح استجابات أفراد العينة في مجال الثاني (دور مجالس الآباء والمدرسين في الحد من التنمر اللفظي)

الفقرات	مهم جداً	مهم	غير مهم	مجموع الاوزان	الوسط الوزني المرجح	الترتيب
يحرص مجلس الآباء والمدرسين على منع المدرس من استخدام الألفاظ غير لائقة مع الطلاب أثناء الحصة.	99	67	34	456	2.32	5
يعاقب مجلس الآباء والمدرسين الطالب الذي يسلك سلوك التنمر اللفظي بطرائق تربوية حديثة.	87	49	64	423	2.11	8
يحرم مجلس الآباء والمدرسين الطالب المتنمر لفظيا من المشاركة في أي نشاط داخل المدرسة.	83	38	79	404	2.02	10
تفعيل دور مجلس الآباء والمدرسين يشعر الطالب المتنمر لفظيا انه مراقب داخل البيت والاسرة.	117	59	24	493	2.46	4
يقوم مجلس الآباء والمدرسين بتشجيع الطالب المتنمر لفظيا الذي تم تعديل سلوكه ليكون قدوة لزملائه.	66	76	58	408	2.04	9

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume: 2, No:1

يقوم مجلس الآباء والمدرسين بتوعية الطلاب ضحايا التنمر اللفظي بالتواصل مع المختصين في حالة تعرضهم للتنمر.	127	54	19	508	2.54	3
يقوم مجلس الآباء والمدرسين بعمل أنشطة موازية تهتم بتنمية الثقة بالنفس للطلاب ضحايا التنمر اللفظي للتأكيد على احترام الذات.	88	73	39	449	2.24	6
يحرص مجلس الآباء والمدرسين على توعية أولياء الامور بضرورة الابتعاد عن استخدام الالفاظ العنيفة وغير اللائقة في تربية الابناء.	156	33	11	545	2.72	2
ينوه مجلس الآباء والمدرسين على خطورة بعض وسائل الاعلام في نشر التنمر اللفظي من خلال مشاهدة الأبناء بعض البرامج والافلام العنيفة.	163	22	15	548	2.74	1
يقوم مجلس الآباء والمدرسين بعمل ندوات للطلاب توضح خطورة التنمر اللفظي.	101	45	54	447	2.23	7

يوضح الجدول (5) أهم الادوار التي يقوم به مجالس الآباء والمدرسين في الحد من ظاهرة التنمر اللفظي، وجاء في المراتب المتقدمة " ينوه مجلس الآباء والمدرسين على خطورة بعض وسائل الاعلام في نشر التنمر اللفظي من خلال مشاهدة الابناء بعض البرامج والافلام العنيفة" بوسط وزني 2.74 و " يحرص مجلس الآباء والمدرسين على توعية أولياء الامور بضرورة الابتعاد عن استخدام الالفاظ العنيفة وغير اللائقة في تربية الابناء" بوسط وزني2.72 أضافة الى فقرة "يقوم مجلس الآباء والمدرسين بتوعية الطلاب ضحايا التنمر اللفظي بالتواصل مع المختصين في حالة تعرضهم للتنمر" بوسط وزني 2.54 ؛ " تفعيل دور مجلس الآباء والمدرسين يشعر الطالب المتنمر لفظيا انه مراقب داخل البيت والاسرة" بوسط وزني 2.46 ولاشك أن هذه النقاط الأربعة تعتبر اهم الادوار التي يقوم بها مجالس الآباء والمدرسين للحد من ظاهرة التنمر اللفظي. وفي المراتب الوسطى جاءت الفقرات " يحرص مجلس الآباء والمدرسين على منع المدرس من استخدام الالفاظ غير لائقة مع الطلاب أثناء الحصة" بوسط وزني مرجح 2,32، " يقوم مجلس الآباء والمدرسين بعمل أنشطة موازية تهتم بتنمية الثقة بالنفس للطلاب ضحايا التنمر اللفظي للتأكيد على احترام الذات" بوسط وزني مرجح 2,24 ؛ " يقوم مجلس الآباء والمدرسين بعمل ندوات للطلاب توضح خطورة التنمر اللفظي" بوسط وزني مرجح 2,23 ، ولا شك أن هذه العبارات الثلاثة مترابطة توضح ان مشاركة جميع أعضاء المجلس من الآباء والمدرسين والمدير والمرشد التربوي يسهم في حل مشكلة التنمر اللفظي لدى الطلاب المرحلة المتوسطة.

جدول (6) يوضح استجابات أفراد العينة في مجال الثالث (دور مجالس الآباء والمدرسين في الحد من التنمر النفسي)

الفقرات	مهم جداً	مهم	غير مهم	مجموع الاوزان	الوسط الوزني المرجح	الترتيب
اهتمام مجلس الآباء والمدرسين بتدريب المدرس على أساليب تربوية حديثة لحل النزاعات بين الطلاب.	113	50	37	476	2.38	5
تشجيع مجلس الآباء والمدرسين المدرس عن غرس روح التعاون والمودة بين الطلاب.	88	49	63	425	2.12	9
يحرص مجلس الآباء والمدرسين على تكثيف الرقابة والاشراف على الطلاب مما يضمن عدم تعرضهم للتنمر النفسي.	89	67	44	445	2.22	7

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume: 2, No:1

يحرص مجلس الآباء والمدرسين على تشجيع المدرسة في نشر ثقافة احترام جميع الطلاب والمساواة بينهم.	137	44	36	518	2.59	2
ينبه مجلس الآباء والمدرسين على ضرورة تنفيذ القوانين الحازمة التي تمنع إيذاء أي طفل لآخر سواء الإيذاء النفسي أو البدني.	87	35	78	409	2.04	10
تفعيل دور المرشد التربوي وتعزيز أهمية التواصل معه في حالة التعرض للتنمر النفسي.	142	36	22	520	2.60	1
يحرص مجلس الآباء والمدرسين على علاج الطالب المتنمر نفسيا وعرضه على المرشد التربوي ومتابعة حالته.	100	53	47	453	2.26	6
يحرص مجلس الآباء والمدرسين على استثمار طاقات والقدرات الخاصة للطلاب في برامج وأنشطة مفيدة.	121	49	30	491	2.45	3
يحرص مجلس الآباء والمدرسين على عقد لقاءات مع بعض رجال الدين لنشر الوازع الديني للطالب وتقوية العقيدة لديهم.	90	59	51	439	2.19	8
يحرص مجلس الآباء والمدرسين على توفير كافة السبل لجعل المدرسة بيئة آمنه للطالب.	119	45	36	483	2.41	4

يوضح الجدول (6) أهم الادوار التي يقوم به مجالس الآباء والمدرسين في الحد من ظاهرة التنمر النفسي ، وجاء في المراتب المتقدمة " تفعيل دور المرشد التربوي وتعزيز أهمية التواصل معه في حالة التعرض للتنمر النفسي" بوسط وزني 2.60؛ " يحرص مجلس الآباء والمدرسين على تشجيع المدرسة في نشر ثقافة احترام جميع الطلاب والمساواة بينهم" بوسط وزني2.59 ؛ " يحرص مجلس الآباء والمدرسين على استثمار طاقات والقدرات الخاصة للطلاب في برامج وأنشطة مفيدة" بوسط وزني 2.45، " يحرص مجلس الآباء والمدرسين على توفير كافة السبل لجعل المدرسة بيئة آمنه للطالب" بوسط وزني 2.41. ولا شك أن هذه النقاط الأربعة تعتبر اهم الادوار التي يقوم بها مجالس الآباء والمدرسين للحد من ظاهرة التنمر النفسي.

ومن المراتب الوسطى جاءت "اهتمام مجلس الآباء والمدرسين بتدريب المدرس على أساليب تربوية حديثة لحل النزاعات بين الطلاب" بوسط وزني 2.38 ؛ "يحرص مجلس الآباء والمدرسين على علاج الطالب المتنمر نفسيا وعرضه على المرشد التربوي ومتابعة حالته" بوسط وزني 2.26 ؛ " يحرص مجلس الآباء والمدرسين على تكثيف الرقابة والاشراف على الطلاب مما يضمن عدم تعرضهم للتنمر النفسي" بوسط وزني 2.22 ولا شك أن هذه العبارات الثلاثة مترابطة توضح ان مشاركة جميع أعضاء المجلس من الآباء والمدرسين والمدير والمرشد التربوي يسهم في حل مشكلة التنمر النفسي لدى الطلاب المرحلة المتوسطة.

ويرجع الباحث هذه النتيجة ان مشاركة أولياء الامور والمدير والمدرسين والمرشدين التربويين في المجالس تعمل على توثيق المودة بين المدرسين وأولياء الامور، وإزالة الحواجز النفسية والثقافية

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume: 2, No:1

والاجتماعية بين المؤسسات التعليمية والبيت مما يؤدي الى إحاطة الطالب بجو من الأمان والثقة، وتسمح هذه المجالس في تبادل الآراء بين المدرسين وأولياء الأمور فيما يتعلق بنشأة الأبناء والتعاون على حل المشكلات التي تواجه الطلاب بصورة عامة، وهذا قد زاد وعي أولياء الامور بالمشاكل النفسية والسلوكية التي يعاني منها أبنائهم مثل (التنمر) ومساعدة المدرسة في حل هذه المشكلة والتخفيف منها . وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات التي اشارت الى فعالية مجالس الآباء والمدرسين في علاج العديد من المشكلات الخاصة الطلاب ومنها دراسة (الفيفي، 2010)، ودراسة (يعقوب ، 2010)؛ اذ اشارت جميع نتائج هذه الدراسات الى مشاركة أولياء الامور في مجالس الآباء والمشاركة الفعالة للمدرسين تساعد في معرفة المشاكل التي يعاني منها الطلاب وعلاجها بشكل متكامل من خلال الاسرة والمدرسة.

4. الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث الحالي تمكن الباحث من التوصل الى الاستنتاجات الآتية:

1) أكدت نتائج ان دور لمجالس الآباء والمدرسين في مرحلة المدرسة المتوسطة في الحد من ظاهرة التنمر لدى طلاب المرحلة المتوسطة كان دورا مرتفعاً.

2) من أهم الادوار التي يقوم بها مجلس الآباء والمدرسين في الحد من ظاهرة التنمر الجسدي: يعقد مجلس الآباء والمدرسين ندوات تثقيفه للتوعية بخطورة التنمر الجسدي على الطلاب، يحرص مجلس الآباء والمدرسين على توعية أولياء الامور بخطورة استخدام العنف الجسدي في تربية الابناء، يقوم مجلس الآباء والمدرسين بعمل خطة علاخ متكامل بين (البيت - والمدرسة) لعلاخ التنمر الجسدي، يحرص مجلس على متابعة المدرس في استخدام الأساليب التربوية الحديثة البعيدة عن العنف.

3) من أهم الادوار التي يقوم بها مجلس الآباء والمدرسين في الحد من ظاهرة التنمر اللفظي: ينوه مجلس الآباء والمدرسين على خطورة بعض وسائل الاعلام في نشر التنمر اللفظي من خلال مشاهدة الابناء بعض البرامج والافلام العنيفة و يحرص على توعية أولياء الامور بضرورة الابتعاد عن استخدام الالفاظ العنيفة والغير لائقة في تربية الابناء، يقوم مجلس الآباء والمدرسين بتوعية الطلاب ضحايا التنمر اللفظي بالتواصل مع المختصين في حالة تعرضهم للتنمر، تفعيل دور مجلس الآباء والمدرسين يشعر الطالب المتنمر لفظيا انه مراقب داخل البيت والاسرة.

4) من أهم الادوار التي يقوم بها مجلس الآباء والمدرسين في الحد من ظاهرة التنمر النفسي: تفعيل دور المرشد التربوي وتعزيز أهمية التواصل معه في حالة التعرض للتنمر النفسي، يحرص مجلس الآباء والمدرسين على تشجيع المدرسة في نشر ثقافة احترام جميع الطلاب والمساواة بينهم، واستثمار طاقات والقدرات الخاصة للطلاب في برامج وأنشطة مفيدة، كذلك يحرص على توفير كافة السبل لجعل المدرسة بيئة آمنه للطالب.

Ahmed, T. (2019). Role of parent councils, teachers in reducing bullying, from the point of view of principals, educational counselors. *Journal Port Science Research,* 2(1), 149-163.

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume: 2, No:1

5. التوصيات

1) تحديد الاختصاصات والمهام المنوط بها كل عضو من أعضاء مجالس الآباء والمدرسين.
2) تدعيم علاقة مجلس الآباء والمدرسين بالإدارة المدرسية والمرشدين التربويين وأولياء الأمور والمدرسين والطلاب.
3) إقامة الندوات والمحاضرات التثقيفية لأولياء أمور الطلاب لاحتواء ظاهرة التنمر من بدايتها، وذلك بوساطة المدرسين والادارة التعليمية.
4) توعية أولياء الأمور بأهمية اتصالهم بالمدرسة ومواصلة الزيارات للتعرف على احوال ومستوي تحصيل وسلوكيات أبنائهم الطلاب، وتوضيح الأضرار الناجمة عن عدم التعاون والتواصل مع المدارس والتي تنعكس على أبنائهم.
5) تطوير العلاقة بين المنزل والمدرسة واستعمال جميع قنوات الاتصال من أجل تحفيز الطالب وترغيبه في المدرسة والتعاون مع العاملين في المدرسة وخاصة المرشد الطلابي لحل المشاكل السلوكية والصعوبات التعليمية التي قد تواجه الطالب.
6) تكريم أولياء الأمور المتواصلين والبارزين والمتعاونين مع المدارس في المناسبات المختلفة.
7) اجراء دراسة للتعرف على دور مجالس الآباء والمدرسين في خفض صعوبات التعلم لدى طلاب المرحلة الابتدائية.
8) اجراء دراسة للتعرف على فعالية مجالس الآباء والمدرسين في تحويل المدارس العراقية الى مجتمع تعلم مهني.
9) اجراء دراسة لواقع أداء مجالس الآباء والمدرسين في المرحلة الثانوية في العراق.
10) تطوير دور مجالس الآباء والمدرسين للمرحلة المتوسطة في ضوء بعض المتغيرات المجتمعية.

References

[1] Corvo, K., & deLara, E. (2010, May). Towards an integrated theory of relational violence: Is bullying a risk factor for domestic violence? *Aggression and Violent Behavior*. https://doi.org/10.1016/j.avb.2009.12.001

[2] Çetin, B., Yaman, E., & Peker, A. (2011). Cyber victim and bullying scale: A study of validity and reliability. *Computers and Education*, *57*(4), 2261–2271. https://doi.org/10.1016/j.compedu.2011.06.014

[3] Olweus, D. (1994). Bullying at school. *Promotion & Education*, *1*(4), 27–31. https://doi.org/10.1177/102538239400100414

[4] Farrington, D. P., & Ttofi, M. M. (2011). Bullying as a predictor of offending, violence and later life outcomes. *Criminal Behaviour and Mental Health*, *21*(2), 90–98. https://doi.org/10.1002/cbm.801

[5] Cuadrado Gordillo, I. (2011). Divergence in aggressors' and victims' perceptions of bullying: A decisive factor for differential psychosocial intervention. *Children and Youth Services Review*, *33*(9), 1608–1615. https://doi.org/10.1016/j.childyouth.2011.04.002

[6] Weist, M. D., Lever, N. A., Bradshaw, C. P., & Owens, J. S. (Eds.). (2014). *Handbook of School Mental Health*. Boston, MA: Springer US. https://doi.org/10.1007/978-1-4614-7624-5

[7] Jeong, S., Kwak, D.-H., Moon, B., & San Miguel, C. (2013). Predicting School Bullying Victimization: Focusing on Individual and School Environmental/Security Factors. *Journal of Criminology*, *2013*, 1–13. https://doi.org/10.1155/2013/401301

[8] Wright, D. R., & Fitzpatrick, K. M. (2007). Social Capital and Adolescent Violent Behavior: Correlates of Fighting and Weapon Use among Secondary School Students. *Social Forces*, *84*(3), 1435–1453. https://doi.org/10.1353/sof.2006.0077

[9] Flaspohler, P. D., Elfstrom, J. L., Vanderzee, K. L., Sink, H. E., & Birchmeier, Z. (2009). Stand by me: The effects of peer and teacher support in mitigating the impact of bullying on quality of life. *Psychology in the Schools*, *46*(7), 636–649. https://doi.org/10.1002/pits.20404

[10] Salmivalli, C. (2010, March). Bullying and the peer group: A review. *Aggression and Violent Behavior*. https://doi.org/10.1016/j.avb.2009.08.007

[11] Al – Fifi, Yahya bin Salman Yahya. (2011). < فاعلية مجالس الآباء والمعلمين والصعوبات التي تواجهها وسبل تحسينها من وجهة نظر مرشدي ومديري المدارس بمدينة الرياض >. (Master Thesis), Imam Muhammad Bin Saud Islamic University. https://tinyurl.com/y33ulzwe

[12] Ya'qubab, Alawiya Yaqub al-Bukhari. (2010). < دور مجالس الآباء المعلمين في تحسين البيئة المدرسية بالمرحلة الثانوية، محلية الخرطوم >. (Master Thesis), Sudan: University of Khartoum. Faculty of Education. http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=53294

[13] Strøm, I. F., Thoresen, S., Wentzel-Larsen, T., & Dyb, G. (2013). Violence, bullying and academic achievement: A study of 15-year-old adolescents and their school environment. *Child Abuse and Neglect*, *37*(4), 243–251. https://doi.org/10.1016/j.chiabu.2012.10.010